

نتحدث مع الأطفال عن ...

الإرتباك من سلوك الكبار

التحدث إلى الأطفال عن ... يريد تشجيعك على تجربته. لأن مجرد محاولة جعل الأشياء الصعبة قابلة للتحدث هي منع للعنف والتلاعب والاعتداء الجنسي والتمييز العنصري والارتباك. وهي تقوي ، سواء كان الطفل يستمع بفاعلية أم لا. إنه يعرف أنك أو ستكون شخصاً مهماً ما يستطيع التحدث معه عندما يكون هناك شيء مهم للغاية. لأنك تجرؤ على التحدث عن أشياء غير عادية ، وربما محرجة أو مرهقة. ستجد أدناه معلومات وأمثلة على الجمل للمحادثات مع الأطفال.

العنوان : 1160 Wien, Thaliastraße 2/2A
رقم التليفون : +43 1 810 90 31
الايمل : office@selbstlaut.org
الصفحة الإلكترونية : selbstlaut.org

زليست لاوت
الجهة المختصة ضد العنف الجنسي
مع الأطفال والناشئين
الوقاية. الإرشاد. الدعم في الحالات المشتبهة

هذه الاقتراحات جزء من مجموعة مكونة من خمس أجزاء
من اقتراحات للمناقشة الملموسة حول الموضوعات التالية:

- (1) حقوق الطفل والمساعدة في حالة العنف
- (2) الاعتداء الجنسي على الطفل والموافقة عليه (الإجماع)
- (3) الارتباك و الإثارة من سلوك الكبار
- (4) التربية الجنسية والتعامل مع المواد الإباحية
- (5) القلق والتوتر والصدمة

تم تطوير مجموعة «التحدث إلى الأطفال حول ...» بواسطة فريق جمعية زليست لاوت. و ذلك لإجراء محادثات مع الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. وقد تكون بعض المعلومات والجمل مناسبة أيضاً للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٣ عاماً.

بشكل عام ، يحتاج المراهقين و الشباب إلى كلمات وجمل وصياغات أخرى لن تجدها في هذه المجموعة.

الإرتباك هو عندما يقوم شخص ما بفعل أو قول شيء ما ، مما يربك الآخرين. هذا الموقف قد يكون غريب وغير مريح. في كثير من الأحيان أنت لا تعرف ما يجب عليك أن تقول في هذا الموقف. ولا تعرف أيضاً إذا كان ما قاله أو فعله الراشد مضحك أو لئيم. ويكون الموقف أكثر صعوبة عندما يتظاهر الراشدون الآخرون بأن كل شيء سليم و عادي ، ولا يقولوا شيئاً. في هذا الوقت يشعر الأطفال بالسخافة و الوحدة.

التعرف على الإرتباكات على هذا النحو وتسميتها ليس سهلاً أبداً. إذا كنا نحن الكبار مثلاً يحتذى به للأطفال فهذه تعتبر خطوة كبيرة حتي يثق الأطفال فينا عندما يكون لديهم شيء يبدو غريباً. التحدث إلى الأطفال ... يتطلب ويحتاج تدريجياً ، ويستغرق وقتاً ، بضع دقائق هنا ، وخمس عشرة دقيقة هناك ، وبضع ثوان هنا. الممارسة على أي و كل حال. جربها من فضلك. سوف يصبح الأمر أسهل و جزء من حياتكم اليومية.

(أنت، أنتي) أم، عمه، أب، أخ، كافلة، أجداد...

أنت منزعج من الطريقة التي يداعب بها صديق للعائلة طفلاً ويحاول أن يبني علاقة حميمة غير لائقة معه ...

ماذا يمكنك أن تقول ...

أنت لا تريد أن تتهم أي شخص إتهاماً خطأ ، ولا تريد إفساد متعة الطفل ، وتريد أكثر من أي شيء آخر ... ليس من السهل الحفاظ على صفاء الذهن في هذا الموقف.

حالة دغدغة في البيئة المحيطة القريبة

ألاحظ أنك تستمتع كثيراً مع فلان. يبدو أنكم متفاهمين بشكل جيد. ومع ذلك ، أريدك أن تعرف أن الطريقة التي يلعب بها معك تزعجني أحياناً. يزعجني إنه يدغدغك كثيراً لدرجة أنني لست متأكداً مما إذا كان لا يزال مريحاً ومنتعاً لك. في بعض الأحيان يخلق نوعاً من الثقة الخاصة معك. هذا يجعلني أن أفكر دائماً بعد ذلك. ربما أرى كل هذا بشكل معقد للغاية ، إذا كان هكذا فلا تفكر في

الأمر أكثر من ذلك. ولكن إذا وجدت أنت شيئاً معقداً أو مربكاً لنفسك ، فأنت تعلم الآن أنني أفكر فيما إذا كان ذلك مناسباً لك.

سلوك غير لائق من قبل مدرس زميل - مثال يساعد في توضيح كيف يمكن أن يكون الحديث بعد الإرتباك (على الرغم من اختلاف كل موقف ونوع الإرتباك).

على سبيل المثال ، أنت مدرس وترافق طالبة في مدرسة ابتدائية إلى فصول تقوية. المعلم الذي يعطي دروس التقوية يكون مع بعض الأطفال في الغرفة. لا يوجد كرسي فاضي في الغرفة. يطلب مدرس التقوية من الطالبة الجلوس على حجره. الوضع مربك وغير مناسب. فقرر أن تأخذ الطالبة معك مرة أخرى وتسمح لها باللعب في مكان بالقرب منك في غرفة المعلمين حتى نهاية دوام المدرسة.

ماذا يمكنك أن تقول للطلاب الآخرين في صف التقوية؟

ماذا يمكنك أن تقول للطالبة:

لقد اصطحبت زميلتكم معي مرة أخرى في الأسبوع الماضي لأنني اعتقد أنه غير مناسب أن يقترح المعلم أن تجلس في حجرة. هذه مسئولية المعلم أن يتأكد من وجود مقاعد كافية للجميع.

قد يرغب بعض الأطفال في الجلوس على حجره. هذا غير عادل وغير مناسب للمعلم أن ينظم هذه المواقف بطريقة تجعلها تبدو وكأنها منافسة في من يمكنه الجلوس على حجر المعلم. كيف واجهتم الموقف و ماذا كان شعوركم؟ ربما نسيت أو لم أري شيئاً مهماً.

أخذتكم معي لأنني لم أري هذا مناسباً أن يقترح عليك المدرس الجلوس في حجرة. كان ينبغي أن ينصرف ويحضر لك كرسياً أو ربما فكرنا مَعاً في المكان الذي كان يمكنك الجلوس فيه بشكل مريح وجيد. أنا أسف إذا كان الوضع محرّجاً بالنسبة لك. من المهم بالنسبة لي ألا يضع المعلمون أو المعلمات الأطفال في مواقف غامضة وغير واضحة. ربما لم يفكر المعلم. قد يكون السبب أنه يخلق مثل هذه المواقف حتى يتمكن من اصطحاب الأطفال في حجره لأنه يحب أن يشعر بالقرب منهم. ولكن لا يسمح له بذلك.

سأحاول التحدث معه وإخباره أنني أجد سلوكه غير لائق. إذا كان يفعل ذلك عن قصد ، فيجب على إدارة المدرسة التحدث معه. اعتقد أن والديك يمكن أن يدعموك أيضاً. ربما يكون من الجيد أن تخبرهم بذلك. ما رأيك في ذلك؟

بعض جمل الوقاية العامة حول العلاقة بين المعلمين والطلاب

يمكن للأطفال الجلوس على حجر بعضهم البعض ، يمكنهم العناق ، ومواساة بعضهم البعض ، والتشبث بأيديهم ، والمشاحنة خلال اللعب ، وأن يحبوا بعضهم البعض، وأن يخبروا بعضهم البعض بأسرار ، وتقديم الهدايا ، وأكثر من ذلك بكثير إذا كان ذلك يناسب الأطفال ويشعرون في كل ذلك بالراحة.

من واجبات المعلمون والمعلمات رعاية جميع الأطفال وليس بعضهم على وجه الخصوص والبعض الآخر أقل من ذلك بكثير.

إذا كان الطفل حزينًا ويحتاج إلى المواساة ، فقد تكون فكرة جيدة أن يأخذ المعلم أو تأخذ المعلمة الطفل في حجره أو حجرها ويواسيه.

يجب ألا يخبر المعلمون الأطفال بأشياء سرية ولا يجب أن يطلبوا السرية منهم في أي شيء.

المدرسة أو المدرس لا ينبغي عليه أن يأخذ الأطفال باستمرار على حجره. المدرسة هي بالنسبة للمعلمين مكان العمل وليست أريكة محبوبين . الى جانب ذلك ، هذا سيء وسخيف بالنسبة للأطفال الذين لا يريدون الجلوس على حجر أحد. خاصة عندما يبدو كل شيء طبيعيًا ومريحًا. من يقول للمعلم أم للمعلمة «لا أريد ذلك».

لا يسمح لك احتضان الأطفال.

يجب ألا تقدم هدايا للأطفال لأنهم فعلوا شيئًا لك.

يجب على المعلمين والمعلمات عدم إرباك الأطفال عمدًا

من المهم بالنسبة لي أن يشعر أطفالك بالراحة في المدرسة ، ولكن مهم أيضا أن يمكننا التأكد من أن جميع المعلمين والمعلمات وكل من يعمل في المدرسة يتبعون نفس القواعد.

هذه قواعد مهمة في المدرسة ومن المهم بالنسبة لي أن يعرف جميع المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور والأطفال ذلك. هكذا يكون الجميع عندهم علم بكل شيء.

تعليقات الكبار حول مظهر الطفل أو هويته

تشعر بالإرتباك من تعليق شخص راشد على طفلك أو طفل اخر. سمعت هذا التعليق مصحوبًا بالضحك: «لا أستطيع أن أعرف ما إذا كنت فتى أم فتاة».

غالبًا ما يكون صعب في تلك اللحظة إخبار ذلك الشخص أن تعليقه ليس مضحكًا أو غير مناسب أو مزعجًا أو غير مؤدب أو مريب أو ببساطة غير ضروري. نحن الراشدين نخشى الإساءة إلى الشخص الآخر ، أو إفساد الحالة المزاجية والجو العام ، أو من الخوف من أن ربما نكون مخطئين عندما يكون قصد التعليق جيدًا في الأساس.

ما هي الجمل التي ممكن أن نقولها للطفل فيما بعد تلك الموقف؟ على سبيل المثال:

أنا أسف لأنني لم أعرف ماذا يجب علي أن أقول في تلك اللحظة. لا أعرف ما إذا كان هذا قد أزعجك. لكنني سأحاول أن أقول شيئًا في المرة القادمة. مثلًا أن ليس كل الأطفال يشعرون بأنهم أولاد أو فتيات. وأن الأطفال ممكن أن يشعروا بالداخل بأنهم هكذا وهكذا، وأنه يجب أن يكون الأطفال يشعرون بالراحة في أجسادهم وأن مثل هذه التعليقات ليست مفيدة بالمرّة وتكون غير مريحة. أو شيء من هذا القبيل. أحيانًا ليس من السهل العثور على الكلمات الصحيحة في مواقف معينة. هل هناك أي شيء تتمنى أن أقوله إذا قال لك أحدهم شيئًا كهذا مرة أخرى؟

أزعجني ما قاله لك فلان وكيف ضحك. لا توجد قاعدة حول الشكل الذي يجب أن يبدو عليه الطفل وكيف يكون شكل البنات وكيف يجب أن يكون شكل الولد. هذا ليست مهمة الأطفال تعليم الكبار ما يجب عليهم معرفته. هناك أيضًا العديد من الطرق التي يمكن للطفل أن يظهر بها نفسه وشعوره.

يريد بعض الراشدين التحكم في كل شيء وحتى فيها يخص الأطفال مثل إذا ما كان الشخص فتاة أو فتى أو من أي بلد يأتي الطفل أو كيف ينبغي أن يكون. من أنت وكيف يجب أن تكون وكيف تحب أن تظهر هذا قرارك وحدك. وذلك من سيم الشجاعة عندما تبحت عن طريقتك الخاصة بك.

التعليقات الجنسية للراشدين

يقول أحدهم لطفلك: «عندما تكبر سوف تخبل رؤوس الرجال / النساء حولك». أو: «أنت تجعلني أدير وجهي لك في الشارع». أو: «للأسف أنني كبير في السن... إلخ».

يضحك معظم الراشدين الذين يشهدون مثل هذه التعليقات ، بغض النظر عن أنهم وجدوا التعليقات مضحكة حقًا أو محرجة أو غير ملائمة أو تدعو للخجل أو مزعجة أو مربكة. يتعلم الأطفال من سلوك الراشدين من حولهم أنه يجب عليهم أيضا الضحك أو الابتسام أو حتى الشعور بالفخر إذا قيل لهم مثل ذلك.

في الواقع ممكن أن الطفل لا يشعر بالسوء ويأخذ التعليق على أنه مجاملة لطيفة. ولكن في معظم الأوقات يشعر الأطفال في سن المدرسة الابتدائية بالحرج أو الإرتباك من تلك التعليقات. غالبًا ما يستخدم هذا الحرج والارتباك كمصدر آخر لتسليية الكبار لأن من منظورهم لا يوجد شيء يدعو للحرج وأحمرار الوجه.

يتذكر الكثير من البالغين مثل هذه الملاحظات أو ما شابهها من طفولتهم ويمكنهم عادةً تذكر شعور عدم الارتياح الذي شعروا به انذاك. ما يحدث هو أنه عندما لا يتدخل أحد من الخارج ، أن الكبار يختلفون عن المعتاد عندما يتعلق الأمر بالموضوعات المتعلقة بالجسد ، والجنسية ، والجنس ، والوقوع في الحب. فيخلقوا جو مضحك أو لا يقولوا أي شيء. يحدث هذا النحو مع الراشدين ، وبالتالي هذا شيء لا يدعوا للإستغراب عندما يشعر الاطفال بالانزعاج و الإرتباك عندما يخاطبهم شخص ما بطريقة جنسية أو حتى يتطور و يهاجمهم.

ما الذي يمكنك قوله لطفلك - فقط في وقت لاحق ، عندما ينتهي الموقف؟

لأنهم يعرفون أنه ليس مناسبًا ، يتحدثون بغموض وبضحكة غريبة. مثل هذه المواقف محيرة للجميع وخاصة للأطفال. يستمتع بعض الراشدين ويشعرون بالرضا والقوة عندما يربكون الآخرين. العديد من الراشدين يرون أن هذا أمرًا طبيعيًا لدرجة أنهم لم يعودوا يلاحظونه. هذا مزعجًا وغير مناسب قط ولا أريد أن يربكك شخص كبير ويقول لك أشياء غير واضحة وسخيفة وتجعلك تشعر بالغرابة وعدم الإرتياح. كيف كان الوضع بالنسبة لك؟ إذا أردت ، يمكننا أن نفكر معا ما أقوله لفلان في المرة القادمة التي أراه فيها. بالطبع يمكنك أيضًا قول شيء ما ، و لكن أعرف ليس من السهل أن توقف الكبار عن الضحك.

كنت غاضبا من فلان جدا. يعتقد الكبار أن الجميع ، وخاصة الأطفال ، يجدون أنه من المضحك قول مثل هذه الأشياء. ثم يتصرفون كما لو كان أن الأطفال موجودون من أجلهم. حتى يتمكنوا من تخيل كل شيء ممكن مع الأطفال. غالبًا ما يتعلق الأمر بالأشياء الجنسية. لكنهم لا يقولون ذلك لأنهم يعرفون أنه ليس مناسبًا. يمكن أن يقع الراشدين في الحب أو أن يعجبوا بشخص ما أو يرغبون في شيء جنسي مع الراشدين الآخرين ، ولكن ليس مع الأطفال.

القرب والمسافة

أجعل موضوع القرب والمسافة عنصر للحوار والحديث في البيت وأيضًا في المدرسة. تحدث عن اللمسات المريحة والمزعجة. ما هي طقوس التحية والتوديع مع الكبار ، و أيضًا ما هي الطقوس التي يحبها الأطفال مع بعضهم البعض، وأياها لا يحبونها. وأياها يوافقون عليها فقط في بعض الأحيان. ربما هناك أقارب أو أصدقاء كبار تخدش لحاهم الأطفال عند التقيل ، أو رائحتهم سيئة ، أو يبدوون بشكل غريب ، أو يخجل الأطفال من تحياتهم أو تعليقاتهم.

ما هي طقوس التحيات والوداع في المدرسة وهل تختلف باختلاف المعلم؟ ما هي أشكال اللمس والمواقف مع المعلمين التي يوجد فيها اتصال أو تلامس جسدي. أي منهم ممتعة للأطفال وأيهما ليست كذلك.

يميل الأشخاص الذين يرغبون في التلاعب بالأطفال أو الذين يستعدون للاعتداء الجنسي إلى الظهور بمظهر لطيف للغاية. والوصول إلى الأطفال يتم بينما يدفعون حدودهم ببطء ما يمكن أن يكون مربكا للأطفال.

لذلك ، و من أجل تقوية الأطفال ضد الإعتداءات واللمس غير المرغوب فيه ، فإن مثل هذه المحادثات القصيرة (انظر أعلاه) هي فرصة جيدة لمناقشة المواقف اليومية واللمس. وإذا لزم الأمر لتكون قادرًا على تغييرها في المستقبل.

عندما يشعر الطفل بالإرتباك من سلوك الكبار / أو اللمس منهم ، سيعرف الطفل بعد ذلك أنك شخص منفتح على الحديث عن المواقف المعقدة والحساسة.